أسفرت عن مقتل 4 أشخاص من 3 أجيال دهساً بشاحنة شاب عشريني.. وعمران خان يدعو إلى التصدي لـ«الإسلاموفوبيا» عالمياً

«جريمة كراهية» ضد عائلة مسلمة تهزّ كندا وترودو يدين «العمل الإرهابي»

عواصم ـ وكالات: هزت كندا أمس جريمة قتل متعمد لعائلة مسلمة توفي 4 من أفرادها فيما أصيب صبي، بجروح عندما قام شاب بدهسهم بسيارته، وهو ما اعتبرته الشرطة «جريمة كراهية» ووصفه رئيس الوزراء جاستن ترودو بالعمل الإرهابي.

فقد أعلنت الشرطة الكندية امس، أن الضحايا الذين لم تنشر أسماؤهم هم امرأة مسنة (74 عاما) ورجل (46 عاما) وامرأة (44 عاما) وفتاة (15 عاما) يمثلون ثلاثة أجيال من عائلة واحدة، على ما أوضح إد هولدر رئيس بلدية المدينة.

أما الطفل المصاب فهو صبي في التاسعة من العمر وقد نقل إلى المستشفى وهو يتماثل الشفاء.

ووقع الهجوم في مدينة لندن الصغيرة في جنوب مقاطعة أونتاريو نفذها شاب يدعى ناتانيال فيلتمان (20 عاما) قام بدهسهم بشاحنته الصغيرة بينما كانوا واقفين على الرصيف، وقد ألقي القبض عليه في مركز تجاري يبعد 7 كيلومترات عن مكان الهجوم. وقد وجهت إلى الموقوف 4 تهم بالقتل العمد وتهمة خامسة بمحاولة القتل.

وقال بول وايت المحقق في شرطة المدينة «ثمة أدلة على أنه فعل متعمد ومخطط له، سببه الكراهية. نعتقد أن الضحايا استهدفوا لأنهم مسلمون. ليست هناك أي صلة معروفة بين المشتبه به والضحايا».

وقد ندد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو بما اعتبره «هجوما إرهابيا». وقال في خطاب أمام مجلس العموم إن «هذه المجزرة لم تكن حادثا. إنها هجوم إرهابي دافعه الكراهية في قلب إحدى مجموعاتنا».

وتوجه في تغريدة على تويتر «إلى أقارب أولئك الذين أرعبهم فعل الكراهية الذي وقع، نحن هنا من أجلكم، نحن أيضا بكل جوارحنا مع الطفل الذي لايزال في المستشفى ونفكر به بينما يتماثل للشفاء».

وأضاف: «لا مكان لكراهية الإسلام في أي من مجتمعاتنا. هذه الكراهية خبيثة وحقيرة ـ ويجب أن تنتهي».

أشخاص يتجمعون عند نصب تذكاري مؤقت في مسرح جريمة مقتل عائلة مسلمة في أونتاريو (رويترز)

من جانبه، قال هولدر: «لنكن واضحين، إنها جريمة قتل جماعي نفذت ضد مسلمين، ضد لندنيين»، مندداً بـ«كراهية تفوق الوصف».

وأضاف ان الهجوم وقع حين كان أفراد الأسرة الخمسة واقفين على الرصيف ينتظرون لعبور التقاطع عندما «صعدت شاحنة صغيرة سوداء على الرصيف ودهستهم». وأشار وايت الكثير إلى أن الشرطة تراجع منشورات المتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتابع أن المشتبه به كان يرتدي لحظة اعتقاله ما بدا أنها «سترة واقية من الرصاص».

وقال المحقق إن السلطات المحلية تبحث مع الشرطة الفيدرالية والنائب العام إمكانية توجيه «تهم إرهاب» إلى المتهم.

وأكدت الشرطة أن المتهم ليس من أصحاب السوابق وليس له أي انتماء معروف بأي جماعة محددة.

بدوره قال «المجلس الوطني للمسلمين الكنديين» إنه «أكثر من مرتاع ويطالب بالعدالة بعد هجوم السيارة المروع الذي استهدف بدافع الكراهية عائلة مسلمة في لندن بمقاطعة أونتاريو كانت في نزهة».

ونقلت «إذاعة كندا» عن رئيس المجلس مصطفى فاروق قوله إن «هذا هجوم إرهابي على الأراضي الكندية ويجب التعامل معه على هذا الأساس».

كما دعا المجلس السلطات إلى اعتبار «هذا الهجوم المروع فعل كراهية وإرهاب».

من جهته، عبر رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، عن حزنه الشديد لمقتل العائلة من أصل باكستاني موجها رسالة إلى العالم للتصرف بشكل أكبر لمواجهة الإسلاموفوبيا.

ونشر رئيس الوزراء تغريدة جاء فيها: «حزنت عندما علمت بمقتل أسرة كندية مسلمة من أصل باكستاني في لندن، أونتاريو. يكشف هذا العمل الإرهابي المدان عن تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في الدول الغربية، يجب أن يتصدى المجتمع الدولي بشكل شامل للإسلاموفونيا».

البرلمان الإيراني يتهم روحاني بانتهاك الدستور ويحيل ملفه إلى القضاء

إيران: تغيير الرئيس لن يؤثر على مسار المفاوضات النووية

عواصم ـ وكالات: أكد علي ربيعي المتحدث باسم حكومة الرئيس الإيراني حسن روحاني أن أي رئيس إيراني جديد يفوز بالانتخابات الرئاسية المقررة في 18 من يونيو الجاري سيواصل المفاوضات مع القوى العالمية بشأن استعادة الاتفاق النووي. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن ربيعي القول امس، للصحافيين إنه تم اتخاذ القرار، المتعلق بالانخراط في محادثات نووية والعمل لاستعادة الاتفاق، على أعلى مستويات السلطة في البلاد، ولن يتغير بتغير الرئيس.

كان ربيعي أعرب في تصريحات سابقة عن أمله بإحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات خلال ولاية الحكومة الحالية. وقال إن الحكومة الحالية «عازمة على إنجاز رسالتها وتسليم المهام للحكومة القادمة من دون عقوبات».

من جهة أخرى، صوت البرلمان الإيراني بأكثرية 182 نائبا باعتبار الرئيس حسن روحاني منتهكا للبندين 77 و125 من الدستور الإيراني، وتحويل الملف إلى السلطة القضائية للبت فيه بشكل عاجل، وذلك بعد ان وافقت حكومة روحاني على المشاركة في تنفيذ وثيقة اليونيسكو 2030 التعليمية في أبريل 2016، ووضعت خطتها التعليمية الخاصة، وأطلقت عليها اسم «وثيقة جمهورية إيران الإسلامية الوطنية للتعليم 2030: المضي نحو التعليم الجيد والتعلم مدى الحياة»، من دون الرجوع إلى البرلمان.

وتنص المادتان 77 و125 من الدستور على وجوب تصويت البرلمان على أي ميثاق واتفاقية أو عقد أو معاهدة دولية قبل أن يحوز توقيع الرئيس الإيراني.

لكن في ديسمبر 2016، عندما كشفت اللجنة الوطنية لليونيسكو، بحضور وزير التعليم ووزير العلوم والبحوث في حكومة روحاني، النقاب عن الوثيقة، أثارت الكثير من الانتقادات من قبل المراجع الدينية الإيرانية، ما أدى إلى صدور قرار بإلغاء تنفيذ الوثيقة من قبل المجلس الأعلى للثورة الثقافية في إيران.

«طالبان» تواصل سيطرتها على مناطق جديدة في أفغانستان

عواصم ـ وكالات: بناء على المكاسب العسكرية التي حققوها منذ البداية الرسمية لانسحاب القوات الدولية، واصلت حركة طالبان سيطرتها على مناطق اخرى في افغانستان، حيث سيطرت على منطقتين جديدتين، بحسب ما ذكر مسؤولون امس. من جانبهما، قال حميد الله نوروز وناصر أحمد فقيري، العضوان في مجلس إقليم غزني، امس، إنه بعد مرور ثلاثة أيام على الأقل من القتال العنيف في منطقة جاجاتو بإقليم غزني الواقع جنوب شرق البلاد، تخلت قوات الأمن المحاصرة عن مركز المنطقة.

وقال المسؤولان إن المنطقة لها قيمة استراتيجية، حيث تعتبر بوابة لأجزاء في وسط البلاد، وأضافا أن طالبان يمكنها الآن مهاجمة المناطق المجاورة بسهولة أكبر. وبحسب العضوين في المجلس المحلي، فإن هناك قتالا مستمرا في موقور وآب باند، وهما منطقتان أخريان في إقليم غزني، مع وجود مخاوف من احتمال انهيارهما في المستقبل القريب أيضا. وفي الوقت نفسه تخلت القوات الحكومية عن منطقة دولت آباد الواقعة في إقليم فارياب شمالي البلاد قبل فجر امس، وفرت إلى منطقة أندخوي المجاورة دون الاشتباك مع المسلحين، بحسب ما قاله ثلاثة من أعضاء المجلس المحلي.

وقال عبد الأحد علي بيك، عضو مجلس الإقليم، إن مصير أكثر من عشرة أفراد من قوات الأمن في المنطقة مازال غير واضح بسبب تعطل شبكة الاتصالات. وظلت منطقة دولت آباد تحت الحصار لمدة ثلاثة أعوام، ولم يكن باستطاعة القوات الحصول على دعم لوجيستي إلا جوا، كما أن الدعم الأرضي كان مستحيلا بسبب سيطرة المسلحين على جميع الطرق المؤدية إلى المنطقة، بحسب علي بيك.

كندا تستعد لتخفيف قواعد الحجر الصحي للمسافرين

المتحوّر الهندي يقلق بريطانيا: إجراءات مشددة في مقاطعتين

عواصم ـ وكالات: أثارت السلالة الهندية المتحورة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ19) القلق في بريطانيا، مما اضطرها الى فرض إجراءات رصد مشددة للسيطرة على تفشيها.

وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، إن مقاطعتي (لانكشاير ـ مانشستر الكبرى) ستتلقى مجموعة دعم معززة لمساعدتهما في التعامل مع ارتفاع الإصابات بالسلالة الهندية من فيروس كورونا.

وذكرت قناة (سكاي نيوز) البريطانية امس، أنه سيتم منح أجزاء من شمال غرب انجلترا اختبارات إضافية للكشف عن الفيروس ودعم عسكري وفرق استجابة سريعة لمساعدتها في التعامل مع زيادة العدوى بالسلالة الجديدة من فيروس كورونا، التي اكتشفت للمرة الأولى في الهند. وأضاف هانكوك، أمام مجلس العموم أنه يشجع جميع المواطنين في هذه المناطق على الحصول على الاختبارات المتوافرة، موضحا أن هذا النهج يمكن أن يحقق نجاحا، حيث إنه نجح من قبل في وقف زيادة أعداد الإصابات في جنوب لندن وبولتون.

وحث المواطنين المستحقين للتطعيم في المناطق المشار إليها على التوجه للحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا في أقرب وقت ممكن.

ومن بين توصيات الحكومة البريطانية، فقد حثت المواطنين في المناطق التي تشهد ارتفاعا في الإصابات بالسلالة الهندية على تقليل السفر والحفاظ على التباعد الاجتماعي والاجتماع في الأماكن المفتوحة بدلا من المغلقة قدر المستطاع.

من جهة اخرى، يستعد رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، إلى تخفيف القيود الحدودية التي تفرضها بلاده على المسافرين الذين حصلوا على اللقاح المضاد لفيروس كورونا، كاملا، بحسب أشخاص مطلعين على الأمر.

وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء امس، أن الحكومة الكندية تقوم بصياغة خطط لتقليل فترة العزل الحالية التي تبلغ مدتها 14 يوما، بالنسبة لمن اجتازوا حدودها ممن حصلوا على جرعتي اللقاح، بحسب ما قاله الأشخاص الذين اشترطوا عدم الكشف عن هوياتهم.

وسوف يستمر خضوع المسافرين الذين يدخلون إلى كندا لاختبار الفيروس، وقد تكون هناك حاجة إلى تطبيق الحجر الصحي عليهم ولكن لفترة أقصر.

البرلمان الإسرائيلي يصوّت الأحد على منح الثقة لحكومة تنهي عهد نتنياهو

عواصم ـ وكالات: يصوت البرلمان الإسرائيلي الأحد المقبل على منح الثقة للحكومة الجديدة، في المرحلة الأخيرة قبل تنصيب الائتلاف المعارض الذي سيطيح برئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو بعد 12 عاما في السلطة، في حال حصل على الغالبية.

وأعلن رئيس الكنيست ياريف ليفين، في بيان أمس أن «النقاش والتصويت على الحكومة الجديدة سيجريان الأحد في 13 يونيو 2021 خلال جلسة خاصة للبرلمان».

ومنذ إعلان زعيم المعارضة يائير لابيد نجاحه في تشكيل تحالف يضم أحزابا من أطياف متناقضة، يسعى نتنياهو لحث اليمين على رفض هذه الحكومة التي وصفها بأنها «يسارية خطيرة».

ورحب لابيد في تغريدة بإعلان ليفين، مشيرا إلى أن «حكومة الوحدة سائرة لخدمة مصالح مواطني دولة إسرائيل».

وسينهي حصول لابيد على الضوء الأخضر من البرلمان، أزمة سياسية مستمرة منذ أكثر من سنتين في إسرائيل لم تفض خلالها 4 انتخابات إلى تشكيل حكومة مستقرة.

وفي حال نجح نتنياهو في احداث انشقاقات تعرقل تمرير الائتلاف الناشئ، سيكون من المحتمل أن تجرى انتخابات هي الخامسة في غضون عامين تقريبا.

بايدن إلى أوروبا لإعادة وصل ما قطعه ترامب.. و«بروكسل» تريد أفعالاً

عواصم ـ وكالات: يبدأ الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم أول جولة خارجية موسعة له، لإصلاح ما أفسده سلفه دونالد ترامب مع الشركاء الأوروبيين، حيث يحضر قمة مجموعة السبع الكبرى ويجري لقاءات في حلف شمال الأطلسي «الناتو» والاتحاد الأوروبي بهدف مزدوج معلن: طمأنة الحلفاء وتوجيه تحذير إلى روسيا.

وتكتسب الزيارة طابعا رمزيا كبيرا، فخلال زيارته الأولى الى الخارج اختار الرئيس السادس والأربعون للولايات المتحدة (78 عاما) إعطاء أهمية خاصة للعلاقات بين ضفتي الأطلسي التي واجهت مشاكل كثيرة خلال رئاسة ترامب.

يصل بايدن مساء اليوم الى كورنوال بجنوب غرب إنجلترا حيث يشارك في قمة مجموعة السبع «جي 7» المكونة من ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا واليابان وبريطانيا، بعد لقاء ثنائي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

والأحد يزور، برفقة السيدة الأولى جيل بايدن، الملكة إليزابيث الثانية في قصر ويندسور.

وكتب بايدن على تويتر «رحلتي الى أوروبا تشكل مناسبة لأميركا لكي تحشد الديموقراطيات في كل أنحاء العالم». كما أنه يطرح نفسه لاعبا أساسيا فيما وصفه بأنه صراع قوة عقائدي في مواجهة «الأنظمة السلطوية» وفي مقدمتها روسيا والصين.

ومنذ وصوله الى البيت الأبيض، يؤكد بايدن أن الولايات المتحدة عادت الى طاولة العمل المتعدد الأطراف ومصممة على لعب دور أساسي بدءا من مكافحة وباء كوفيد ـ19 وصولا الى التغير المناخي، وهو ما شكل ارتياحا لدى الأوروبيين، ايضا حيث قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل إن زيارة بايدن لأوروبا بمنزلة مؤشر على نجاة العمل المتعدد الأقطاب من سنوات حكم ترامب، وسترسي أسس التعاون عبر المحيط الأطلسي لمواجهة تحديات عديدة بدءا من الصين وروسيا وانتهاء بتغير المناخ.

وأضاف ميشيل «أميركا عادت»، مستخدما المصطلح نفسه الذي اتخذه بايدن شعارا بعد انسحاب ترامب من عدة منظمات متعددة الأطراف وتهديده في وقت ما بالانسحاب من حلف شمال الأطلسي.

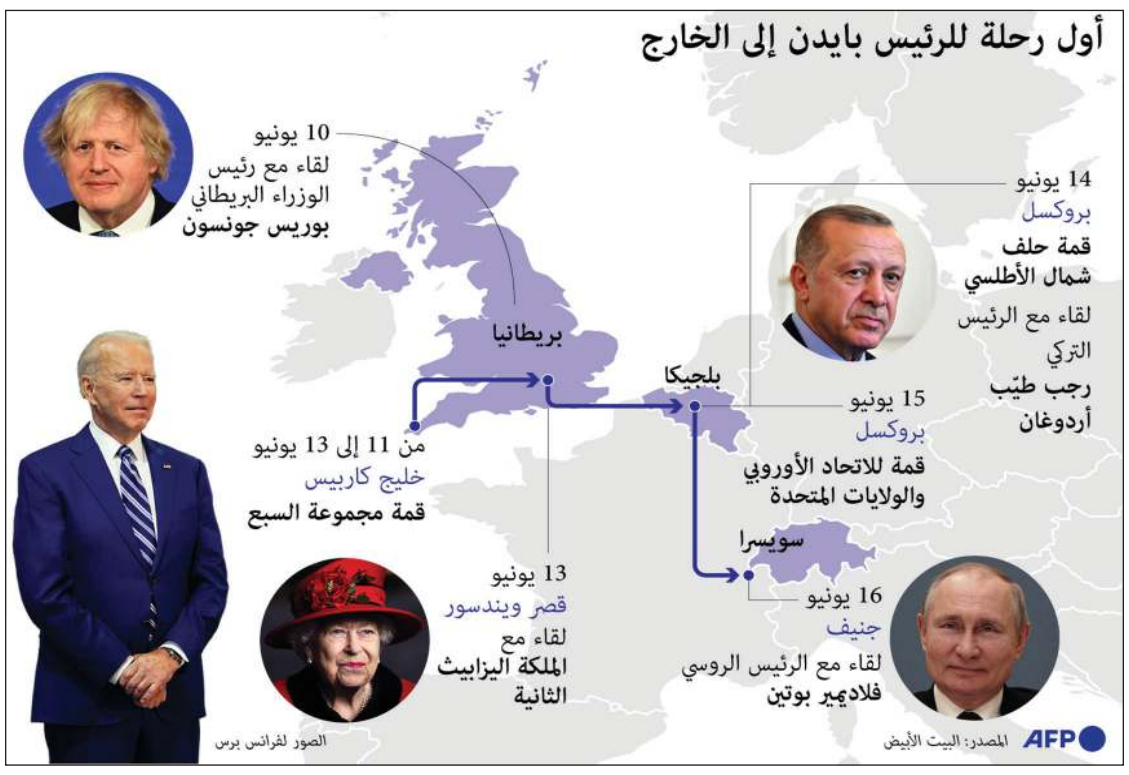

وقال رئيس المجلس الأوروبي لمجموعة من الصحافيين «هذا يعني أن لدينا مجددا شريكا قويا جدا لتعزيز نهج التعددية. اختلاف كبير عن إدارة ترامب».

وسيجتمع ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مع بايدن في 15 يونيو، وسيكون ذلك عقب قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في بريطانيا واجتماع زعماء الدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي في بروكسل في 14 يونيو.

وأشار ميشيل إلى أن فكرة «عودة التعددية» هي أكثر من مجرد شعار، لأنها إقرار بأن هناك حاجة لنهج عالمي لحل القضايا، سواء كانت سلاسل إمداد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا أو نظام ضرائب أكثر عدلا على الشركات في العصر الرقمي.

وذكر أن اجتماع مجموعة السبع الذي يستمر ثلاثة أيام في كورنوول في إنجلترا قد يكون «نقطة تحول مهمة» تظهر التزاما سياسيا جادا في تعهدات الحكومات «بالعودة إلى البناء على نحو أفضل» في أعقاب تضرر الاقتصاد بشدة بسبب جائحة كورونا.

وقال ميشيل إنه تحدث لمدة 90 دقيقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأبلغه أنه يتعين أن يغير سلوكه إن كان يريد علاقات أفضل مع الاتحاد الأوروبي.

لكن مع الارتياح هناك شكل من نفاد الصبر من الجانب الأوروبي. ويقول بنجامين حداد من مركز الأبحاث «أتلانتيك كاونسل»، إنه إذا كانت اللهجة بناءة أكثر، لكن هناك بعض «خيبة الأمل».

ويضيف لوكالة فرانس برس «نتحدث كثيرا عن «عودة أميركا» هناك خطاب إيجابي لكن يجب الآن الانتقال الى الأفعال».

بالنسبة لكثيرين، توزيع اللقاحات الأميركية على دول أخرى تأخر كثيرا. كما عدم مبادرة واشنطن الى اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل إثر قرار الاتحاد الأوروبي إعادة فتح أبوابه أمام المسافرين الأميركيين أثار استياء. والطريقة التي أعلن فيها الانسحاب من أفغانستان بدون مشاورات فعلية مسبقة، لم يكن موضع تقدير لدى العواصم الأوروبية.

ويرى الديبلوماسي الأميركي ألكسندر فيرشبو المسؤول الثاني في حلف الأطلسي سابقا، أن «الحلفاء لايزال لديهم شكوك، ولاتزال ماثلة في أذهانهم القوى التي أوصلت ترامب الى السلطة عام 2016».

وبعد بريطانيا يغادر بايدن على متن الطائرة الرئاسية «اير فورس وان» الى بروكسل لحضور قمة قادة حلف شمال الاطلسي ثم قمة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قبل أن يختتم جولته التي تستمر ثمانية أيام وتتخللها قمة مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وأخرى في جنيف منتظرة جدا مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وتبدو المحادثات بينهما صعبة، وعلى جدول أعمالها أوكرانيا وبيلاروسيا ومصير المعارض الروسي المسجون أليكسي ناڤالني والهجمات المعلوماتية.